

المحاضرة الخامسة: مجالات الدراسات التاريخية و دراسة التاريخ

1- **التعريف بعلم التاريخ و تخصص التاريخ:**تخصص التاريخ هو فرع من العلوم الانسانية الذي يهتم بدراسة الماضي والأحداث والتطورات التي شهدتها البشرية على مر العصور. يعتبر التاريخ من أقدم العلوم وهو ضروري لفهم تطور الحضارات والثقافات وتأثيرها على المجتمعات والأفراد في الوقت الحاضر.

يهدف دراسة التاريخ إلى تحليل وفهم أحداث الماضي بالاستناد إلى الوثائق والمصادر التاريخية المتاحة. قد تكون هذه المصادر عبارة عن مخطوطات، وثائق رسمية، مذكرات شخصيات تاريخية، أخبار تاريخية، تماثيل، ومعالم أثرية، وغيرها. يقوم المؤرخون بتحليل هذه المصادر واستنباط المعلومات والقراءات منها لبناء صورة دقيقة للأحداث التي وقعت في الماضي.

2-مجالات دراسة التاريخ:

1. تاريخ العصور القديمة: دراسة الحضارات القديمة مثل حضارة مصر القديمة وحضارة بابل واليونان وروما القديمة.
2. تاريخ العصور الوسطى: يركز على الفترة التي تلي انهيار الإمبراطورية الرومانية وتستمر حتى نهاية القرون الوسطى.
3. تاريخ العصور الحديثة: يشمل الفترة التي تلي العصور الوسطى وتمتد حتى نهاية القرن العشرين.
4. تاريخ الحضارات الشرقية: يدرس تاريخ بلاد الشام وبلاد ما بين النهرين والهند والصين واليابان وغيرها.
5. تاريخ الحضارات الأمريكية: يتناول تاريخ الحضارات القديمة في أمريكا الوسطى والجنوبية والشمالية.
6. التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي: يركز على دراسة التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتأثيرها على المجتمعات والشعوب.

تعتمد دراسة التاريخ على استخدام المنهج العلمي للتحليل والنقد وتقديم التفسيرات المنطقية للأحداث التاريخية. يتعاون المؤرخون مع علماء آخرين في مجالات متنوعة مثل علماء الآثار ، وعلماء اللغة، وعلماء الاجتماع، الفلاسفة لفهم أعمق للماضي وتأثيره على الحاضر والمستقبل.

3-ما هي خصائص علم التاريخ؟

علم التاريخ هو فرع من العلوم الانسانية الذي يتعامل مع دراسة الماضي والأحداث التي شهدتها البشرية على مر العصور. له العديد من الخصائص التي تميزه كعلم، ومن بين هذه الخصائص:

تفسير الأحداث:

يهتم علم التاريخ بتفسير الأحداث والتطورات التي شهدتها المجتمعات والحضارات والثقافات عبر التاريخ. يحاول تحديد الأسباب والعوامل التي أدت إلى وقوع تلك الأحداث والتأثيرات التي نتجت عنها.

الاعتماد على المصادر التاريخية:

يعتمد الباحثون في علم التاريخ على المصادر التاريخية المتاحة مثل الوثائق الرسمية، المخطوطات، المذكرات الشخصية، النقوش، والمعالم الأثرية. تحليل هذه المصادر يساعد على توثيق الأحداث والتأكد من صحتها.

البحث والتحليل:

يتطلب علم التاريخ القدرة على إجراء البحوث والتحليل الدقيق للمصادر التاريخية والأدلة المتاحة. يتم التحليل بشكل منهجي ونقدي لفهم الأحداث والظروف الزمنية التي حدثت فيها.

المنهج العلمي:

علم التاريخ يستخدم المنهج العلمي في تحليل الأحداث وإقامة النظريات والتفسيرات العقلانية. يعتمد على الدليل والبراهين لدعم الفروض والاستنتاجات.

الزمن والترتيب:

يهتم علم التاريخ بترتيب الأحداث في تسلسل زمني معين، حيث يساعد على فهم التطور التاريخي والتغيرات الاجتماعية والسياسية والثقافية على مر العصور.

تأثير التاريخ على الحاضر:

يساهم علم التاريخ في فهم تأثير الماضي على الحاضر وكيف أن الأحداث التاريخية قد تشكل تحديات وفرصًا للعالم الحالي.

العالمية والمحلية:

يشمل علم التاريخ دراسة الأحداث على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي، مما يسمح بفهم التأثيرات المتبادلة بين مختلف المناطق والحضارات.

4-مجالات الدراسة في تخصص التاريخ

في تخصص التاريخ، يتم دراسة العديد من المواضيع والمجالات التاريخية. قد تشمل المواضيع التي تدرس في هذا التخصص ما يلي:

1. تاريخ الحضارات والثقافات: دراسة تطور الحضارات والثقافات منذ العصور القديمة حتى العصر الحديث وتأثيرها على المجتمعات والحضارات الأخرى.
2. التاريخ الاجتماعي والاقتصادي: فهم التطورات الاجتماعية والاقتصادية والعلاقات بين الطبقات الاجتماعية وتأثيرها على الحياة اليومية للناس.
3. تاريخ السياسة والدبلوماسية: دراسة الأحداث السياسية والتطورات الدبلوماسية والصراعات والحروب وتحليل دور الزعماء والمؤسسات السياسية.
4. تاريخ المؤرخين والمنهج التاريخي: فهم كيفية تحليل المصادر التاريخية وتقييم مصداقيتها وتأثيرها على تكوين الرواية التاريخية.
5. تاريخ المناهج التاريخية: دراسة التطورات في المناهج والاتجاهات التاريخية عبر العصور والحقب التاريخية.
6. تاريخ العصور القديمة والوسطى والحديثة: دراسة الفترات الزمنية المختلفة والأحداث الهامة والتحولات الاجتماعية والثقافية والسياسية في تلك الفترات.

أهم مقاييس دراسة التاريخ في الجامعة-5-

مواد دراسة التاريخ في الجامعة تختلف قليلاً من جامعة لأخرى وحسب برنامج الدراسة والمستوى الذي تدرسه. ومع ذلك، إليك قائمة ببعض المواد الشائعة التي يمكن أن تكون مشمولة في برنامج دراسة التاريخ:

1. التاريخ العالمي
2. تاريخ الشرق الأوسط
3. تاريخ الولايات المتحدة
4. تاريخ أوروبا الحديث

5. تاريخ أفريقيا والشرق الأوسط
6. تاريخ الإسلام والعالم الإسلامي
7. تاريخ العصور القديمة
8. تاريخ العصور الوسطى
9. تاريخ الثورات والتغيرات الاجتماعية
10. تاريخ الاقتصاد والتجارة
11. تاريخ الحروب والصراعات
12. تاريخ الهجرة والتنقلات السكانية
13. تاريخ العولمة والتجارة الدولية
14. تاريخ السياسة والحكومات
15. تاريخ الحضارات القديمة
16. تاريخ الحضارات المعاصرة
17. تاريخ الهجرة والهجرة واللجوء
18. تاريخ المدن والتطور العمراني
19. تاريخ العلاقات الدولية والدبلوماسية
20. تاريخ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
21. تاريخ الفكر الاقتصادي والسياسي
22. تاريخ الفلسطينيين والنزاع العربي الإسرائيلي
23. تاريخ الإمبراطوريات والاستعمار

مجالات العمل بعد التخرج من تخصص التاريخ

بعد التخرج من تخصص التاريخ، يتاح للخريجين العديد من فرص العمل في مجالات مختلفة.

1- التدريس والتعليم: يمكن لخريجي التاريخ أن يعملوا كمعلمين في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات، لتدريس مواد التاريخ والدراسات الاجتماعية.

2- المتاحف والمواقع التاريخية: يمكن للخريجين العمل في متاحف التاريخ والمواقع التاريخية لإدارة وتنظيم المعارض والفعاليات والعروض التعليمية.

2- مراكز البحث الخاصة بالدراسات التاريخية: يمكن لخريجي التاريخ العمل كباحثين ومحللين لتنفيذ دراسات تاريخية وأبحاث أكاديمية.

4-المكتبات والأرشيف: يمكن لحملة شهادة التاريخ العمل في المكتبات والأرشيف لتنظيم وصيانة المصادر التاريخية والوثائق.

5-الصحافة والنشر: يمكن لخريجي التاريخ العمل في وسائل الإعلام والنشر لكتابة المقالات والتحقيقات التاريخية.

6-العمل الثقافي والإرث الثقافي: يمكن لخريجي التاريخ العمل في تنظيم الفعاليات الثقافية والحفاظ على التراث الثقافي.

7-العمل في المؤسسات الحكومية: يمكن لحملة شهادة التاريخ العمل في القطاع الحكومي لدراسة وتحليل السياسات التاريخية.

8-العمل في البحث الأكاديمي: يمكن للخريجين الاستمرار في البحث الأكاديمي وإجراء دراسات عليا في التاريخ.